

693 - الحديث -104- كتاب الجهاد من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الواحد والاربعمائة الحديث العاشر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال - [00:00:02](#) - اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدره فلان ابن فلان رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابن عمر - [00:00:34](#) - اذا جمع الله الاولين اي اذا كان يوم القيامة واجتمع الخلق كلهم في صعيد واحد يرفع لكل غادر اي خائن لواء اي بقدر غدرته ان كانت كبيرة كان كبيرا وان كانت صغيرة كان صغيرا - [00:01:00](#) - اي ان هذا اللواء يركز على دبره ليعلم ذلك الخلق كلهم وايضا فلا يكفي هذا الخزي والعياذ بالله بل انه يشهر امره فيقال هذه غدره فلان ابن فلان ففي هذا ذم الغدر وهذا عام - [00:01:28](#) - فيحرم غدر المسلم والكافر فالكافر الذي يحل دمه وماله اذا عوهد وجب الوفاء له فان خيف منه الغدر رد عليه عهده بسبب ذلك واخبر انه ليس له عهد ولهذا قال تعالى - [00:01:55](#) - واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم لا سواء اي اخبرهم بحالهم وان ليس لهم عهد لتكونوا انتم وهم عالمين ان ليس بينكم عهد هذا اذا خيف منهم نكث العهد - [00:02:20](#) - واما اذا تحقق نكثهم ووقع منهم فعل فلا يخبرون بذلك بل يقاتلون كما فعل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مع كفار اهل مكة لما تحقق انهم نكثوا العهد - [00:02:51](#) - فانه قاتلهم ولم يخبرهم والغدر من صفات المنافقين فينبغي للعاقل ان ينزه نفسه عن هذه الصفة - [00:03:13](#)